

المختصر الحديث 57 الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

عليكم بالحديث فليس شيء يعادله على كل الجهات نصحت لكم فان الدين نصح ولا اخفي نصائح واجباتي. فذا شرف لاصحاب الحديث. مؤلفه امام ذو ثبات خطيب السنة الغراء طرا فقد جمع الرواية من شتاتي - [00:00:01](#)

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله لا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:00:33](#)

ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - [00:00:53](#)

وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في اه اصول المنهج السلفي. ووصلنا الى اه كيف يستأنف المنهج السلفي الحياة الاسلامية والمجتمع المسلم وان يعيش الناس في ظل شريعة الله عز وجل. هل طريقة هذا المنهج مثل طريقة الحزب - [00:01:13](#)

بالانقلابات والمظاهرات والخروج على ولاة الامر وتحويل البلاد الى بركة من الدماء ام التي صار عليها النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة من بعده تختلف. الطريقة هي ان يردوا الناس الى دينهم. كما امر النبي صلى الله عليه وسلم وكما بين ان العلاج الوحيد - [00:01:43](#)

للأمة حتى ترجعوا الى دينكم. ان الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بانفسهم تغيير عند الحزبيين يكون بازالة الحكام وان يجلسوا مكانهم. اما عند الدعوة الى الله على منهج السلف التغيير يكون من الناس. يبدأ كل منا يغير من نفسه الى ما يحبه الله. ويغير من بيته - [00:02:13](#)

الى ما يحبه الله ويغير الامام في مسجده الى ما يحبه الله. والحي في اي بلد يغير والى ما يحبه الله. فتجد امة كلها تغيرت مما يبغضه الله الى ما يحبه الله. بذلك تكون الأمة قد نصرت الله عز وجل في انفسها. فالله سبحانه - [00:02:43](#)

سبحانه وتعالى عندها ايه ؟ ينصرهم ويغير ما نزل بهم. آآ تكلمنا عن النقطة الاولى في الدرس الماضي وهي ان نبدأ بتصحيح الايش؟ العقيدة. تصحيح العقيدة لان كثير من المسلمين اليوم الا من رحم - [00:03:03](#)

ربي عقدت ايش؟ فاسدا. بتلاقيه بيصلي ويحلف بغير الله. بتلاقيه بيصلي ويذبح لغير الله. بتلاقيه بيصلي وبيروح يطوف بالقبور بتجده يصلي ويدعو غير الله الى غير ذلك وهذا فساد في العقيدة لا يمكن ابدا تنصلح الأمة وهؤلاء بينهم - [00:03:23](#)

ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا. كل حزب بما لديهم فرحون فالأمة تفترق بفساد الايه؟ العقيدة وتتحد بايش؟ بصلاح العقيدة. وقفنا عند ثانيا هو الايمان بعموم الشريعة الاسلامية ان تؤمن بان الشريعة الاسلامية والدين اللي انت عليه والدين الحق وانه عام - [00:03:43](#)

الجن وللأبيض والاحمر. وان هذه الشريعة مصلحة لكل زمان ومكان. الايمان بعموم الشريعة الاسلامية وشمولها. وصلاحياتها لكل زمان ومكان. لو ان المصنف قال اصلاحها لكل زمان ومكان كان افضل. مش وصلاحياتها. يقول لك الدين صالح لكل زمان ومكان. لأ العبارة الصحيح الدين - [00:04:13](#)

لكل زمان ومكان. والايمان بان تطبيق الشريعة الاسلامية يحتاج الى تغيير الوضع ايوه عشان تطبق الشريعة الاسلامية ويقول لك لازم تغير الوضع القائم. تغيير الوضع القائم عند مفهوم الحزبيين ايش؟ المظاهرات - [00:04:43](#)

الخروج على ولاة الامر شيء للحكام هدول وضع حكام غيرهم. كما ترى الوضع آآ من ثلاث سنين وجاي ومن زمان. لا هل النبي صلى

الله عليه وسلم لما جه يغير الوضع غيره بهذه الطريقة - [00:05:03](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بعث في مكة. كيف يبدأ؟ والواضع في مكة ايش؟ خرابانة. زفت. ظلم. جور. القوي ياكل الضعيف. يعبدون الاصنام يعبدون الاوثان اه يشربون خمور يقطعون الارحام. فكيف يبدأ - [00:05:19](#)

الاراضي محتلة في في تحت الفرس تحت الروم كيف يبدأ؟ هل يبدأ برفع الرواتب؟ هل يبدأ بتصحيح الواضع هل يبدأ بنهي الناس عن آآ شرب الخمر؟ هل يبدأ بتحرير الارض من الفرس والروم؟ كسب ده - [00:05:43](#)

بدأ كما بدأ الانبياء ايش؟ قبلهم. بدأ اولاً بدعوة الناس الى التوحيد. اي منهج النبي صلى الله عليه وسلم انتم اعلم ام الله؟ كيف بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يغير الوضع القائم في البشرية كلها؟ وبعث في قوم عندهم عبادة الاصنام فيش - [00:06:04](#)

هذا اعلى منها وعلى استعداد انهم يموتوا في سبيل الدفاع عن هذه الايش؟ عن هذه الاصنام فكيف بدأوا كيف غيروا الوضع القائم؟ يقول والتغيير يبدأ من ذوات انفسنا ومش مش من من ذوات - [00:06:24](#)

من الظاهر منين؟ من الداخل. لا تيجي واحد عقيدته فسدانة وخرابانة وتقول له انت ليش مش مربي ريحتك اللحية طبعاً من الدين واجبة عالقها اثم لكن بتبدأ معه ولا تبدأ معه بتصحيح عقيدته الاول؟ العقيدة الاول. صلح له عقيدته الاول - [00:06:43](#)

يعني لو مات والو لحية وطولها كذا وبصلي وبصوم لكنه يدعو غير الله. مشرك مات مشرك لكن لو مات بعقيدة صحيحة احارب لحيته وعنده معاصي. مات موحد. وان عذب في النار مصيره الى الايش؟ الجنة - [00:07:08](#)

لانه مات على التوحيد. اما ان اللحية وعقيدته فاسدة لا تنفعه هذه الاعمال كلها. اذا لابد ان يبدأ التغيير من انفسنا آآ من داخل شو من الداخل منين؟ القلب يا سلام عليك يا فعوري مع اني غضبان عليك مبارح - [00:07:28](#)

من الداخل من الداخل من القلب. طب ليش من القلب؟ لانه اذا صلح الجسد كله. واذا صلح الاجساد من صنع المجتمع والامة. النبي صلى الله عليه وسلم اول ما بدأ بدأ ايش؟ على القلوب. لان العقيدة - [00:07:48](#)

والقرآن والخير كله وين بيروح؟ القلب القلب فالتغيير يكون من جوة القلوب الانسان العاقل في هذا الزمان يجتهد على ايش؟ على قلبه وعلى لسانه. لسانك بده استقامة. وقلبك بده اصلاح - [00:08:08](#)

ان استقام اللسان وانصلح القلب ابشر اما اذا كان لسانك بده قطع. صحيح حبشنا؟ ايوا. لو كان الانسان بده قطع والقلب مصدي من الذنوب معاصي يبقى انت على خطر ايش - [00:08:29](#)

اذا والتغيير يبدأ من ذوات انفسنا من الداخل. ولا يستورد من الخارج المظاهرات والاعتصامات والخروج على ولاة الامر. هذا ايش؟ جانا من الخارج. اجانا من الايش؟ من الخارج اسمع واقراً بان هذا اللي صار قبل ثلاث سنين في بلاد المسلمين هذا من يمكن اربعين

خمسين سنة مخطط له - [00:08:48](#)

بسم بنفس الاسم هيك. بسم الشعب يريد. ادخلوا على المسلمين باسم الشعب يريد اسيروهم على حكامهم بيقتل بعضهم بعضاً. بتصير فوضى. ولما تصير فوضى سهل جدا. السيطرة عليهم وتاكلوا خيراتهم. وتتهبوا اموالهم. وبيصير يقتل بعضهم بعضاً. وانتم

تبيعوا الاسلحة لهدول وتبيعوا الاسلحة لهدول - [00:09:20](#)

ومين اللي بتتريح وبتنام وبتحط رجل على رجلها اليهود. اللي بيحدث في بلاد المسلمين اللي اليوم وقبل اليوم كل هذا لمصلحة مين؟ لمصلحة اليمن. لان الضغط بخف عليهم ما حدش فاضلهم. احنا انشغلنا ببعض - [00:09:50](#)

تصور لما يكونوا اثنين ثلاثة اربعة خمسة بدهم يضربوك. وانت عملت خطة خليتهم يضربوا بعض كيف تكون انتصرت ولا ما انتصرت؟ انتصرت. وبتقعد تتفرج عليهم يلا ويمكن تناولهم حجارة عشان يطبعوا في بعض المياه. يمكن تناولهم سكاكين عشان يخلصوا -

[00:10:13](#)

طبعاً تضحك علي انا متأكد ان اليهود قاعدين من ثلاث سنين وهم يتحكموا علينا ويمد هؤلاء باسلحة وهؤلاء بايش؟ باسلحة. ولا يمكن تعرف هؤلاء يظنون انهم واقفين معهم بس ما هم واقفين مع التانيين. ابدا - [00:10:34](#)

لا يمكن تعرف تلاقى انسان بشكل لا يمكن تتوقع ان هذا يهودي. لكن يمد هؤلاء بالاسلحة والاموال وانتم على الحق بندعمكم وواحد

تاني ما اله علاقة. يمد هؤلاء. لكن المخطط ايش؟ ابليس. ومين اساتذة - [00:10:54](#)

ابليس هم اليهود. فاستيقظوا. قال تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ايش يعني من الامور اللي تألم مرة كنت عند شيخ وبنحكي عن الاوضاع وكذا. بقولوا يا شيخ يعني ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. ان لازم احنا نغير الاول. قال لا انت لا تفهم الاية صح - [00:11:14](#)

قولوا لي بالله عليكم ايش تفهموا في الاية؟ ايش تفهموا من الاية هذه؟ ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيرون ما بانفسهم. ايش ايش نفهم جميعا منها؟ ان لازم احنا الاول نغير عشان الله يعني نتحول من المعاصي الى - [00:11:39](#)
الطاعات من الظلم الى العدل. نخرج من الظلمات الى النور. نترك الربا وناكل الحلال. نحجب نساءنا بدل الطمع. نترك المعاصي الى الله بالطاعات عندها ايش؟ الله عز وجل يغير احوالنا - [00:11:59](#)

من جد ما انصدمت ما رضتش اسأله ايش انت تفهم لانه انا اعرف انه عنده مبول حزبية فطبعاً ايش؟ اكيد فهم الاية ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم اي حتى يغيروا ولاة الامر - [00:12:18](#)

هادا هو المفهوم اكيد عندهم مية في المية. ها؟ ولاة الامر مهم جايين من برا منا ومثل ما بيقلوا العوام ايش؟ كما تكونوا يولى عليكم. وهذي الها اصل اية في القرآن. وكذلك نولي بعض الظالمين - [00:12:31](#)
بعضا بما كانت. يعني لا تفكر ولاة الامر ظلمة واحنا مش ظلمة لا احنا ظلمة. وعنا معاصي وولاة الامر من اعمالنا يعني الامة اليوم بتستحق واحد زي شيخ الاسلام ابن تيمية ولا احمد ابن حنبل ولا ولا عثمان ابن عفان ولا ابو بكر رضي الله عنه لا ما تستحق - [00:12:54](#)

وفي اية عني في الاشكال. ليعطيه الله واطيع الرسول واولي الامر منكم ما هي المشكلة ان كل خطباء الامة مثل هيك؟ يعني يمكن الاية هذي اطيعوا الله واطيعوا الرسول. اما اولي الامر هذا لازم تنشال. زي النسوان بيقول لك لو الاية هذه آآ مثنى وثلاث ورباع فرسان - [00:13:18](#)

نسوان بس يقرؤوا الاية هذي بيزعلوا بتضايقوا. اما الاية هذي لو مش موجودة. وكذلك الحزبيين يقول لك اطيعوا الامر. لانه لما بتروح اي عامي بقول له يا اخي احنا مأمورين بطاعته وولاة الامر وولاة الامر هدولا العلماء والامراء. الامراء بيحافظوا على دنيا الناس - [00:13:55](#)

حكومة وشرطة يحافظوا لك عالامن على دنيا الناس. والعلماء يحافظوا على دين الناس. يا سلام! تصور بقى لما يكون ولي الامر يحافظ لك على دنياك وعلماء موجودين يحافظوا لك على دينك وانت تطيع العلماء والامراء. ولذلك جاء حديث ووصية بليغة للنبي صلى الله عليه وسلم تؤيد ذلك - [00:14:15](#)

اعيد. احسنت ثم قالوا يا رسول الله كأنها موعظت مودع فاوصنا. قال اوصيكم بتقوى الله. تقوى الله اللي هي ايش؟ طاعة الله. طاعة الله انت بتطيع مين؟ العلماء اللي هم ورسالة الانبياء. ايوه والسمع والطاعة لمين؟ لولي الامر ولو كان - [00:14:35](#)
عبده الحبشية. العبد حبش ما بصير ولي امر فبطاعة الله اللي هي لا تكون الا عن طريق مين؟ الانبياء والانبياء من اللي ورثتم العلماء وطاعة ولي الامر. ولذلك اطيعوا الله - [00:15:06](#)

واطيعوا الرسول طاعة مطلقة لله في كل ما امر. واطيعوا الرسول طاعة مطلقة للنبي صلى الله عليه وسلم. لانه ايش؟ لا ينطق عن الوحي ان هو الا وحي يوحى. هو رسول - [00:15:24](#)

الله ومعصوم بالوحي واولي الامر معطوفا اني اطيع اولياء الامور لو كان عالم ولا امير تطيعه في طاعة الله ان امرك بطاعة الله امر بمعصية الله لا تطعه ولا تنزع يدا من طاعة حتى تبقى الايش؟ الامن والامان. لان ما في حد معصوم بعد النبي صلى - [00:15:34](#)
ابدا الله سبحانه وتعالى عصم رسوله بالوحي. هم. لو لو اجاب في سؤال وآآ لم يوافق ما يريد الله عز وجل نزل فوراً ففي النهاية بيكون حتى اجتهادات النبي صلى الله عليه وسلم معصومة بالايش؟ بالوعي. يقول والاخوة - [00:15:54](#)

اعتقاد بان الشريعة الاسلامية شريعة عالمية. انك تعتقد ان الشريعة الاسلامية مين اللي انت عليه هو الدين اللي لازم يكون العالم كله

ايه ؟ تحته. يعني هو دين الله ايوه قد جاءت مكتوب عندكم لقد قد مكتوب لقد صلحها قد شل الله الاعتقاد بان الشريعة - [00:16:18](#)

الاسلامية شريعة عالمية قد جاءت لجميع البشر. على اختلاف اجناسهم والوانهم وايش؟ بعد عندكم ايش مكتوب؟ وازمانهم غلط صلحها وازمانهم ميم الف اخلط مطبعيات وازمانهم على اختلاف اجناسهم والوانهم وازمانهم وامكنتهم - [00:16:46](#)

فالبرش جميعا يعودون الى اصل واحد. شفت كيف احنا ند عادلول اليوم وهذا يعني تشوف لغات واشكال والوان عجيبة جدا. كلها تدل على وحدانية الله. لكن كلهم بيرجعوا لمين؟ مين ابوهم؟ اتى - [00:17:16](#)

هيئة ابو البشرية كلها. ادم وبيرجعوا الى امة واحدة مين؟ حواء الناس يوجدون بالتقاء الذكر بالايش؟ بالانثى قال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. هذه النفس الواحدة اللي هي مين؟ ادم. وخلق منها - [00:17:36](#)

زوجة اليمين حواء وبث منهما رجالا كثيرا وايش؟ ونساء. بالزواج بكل ايش؟ بيكون البشر. ولذلك ما بجوز نترك الزواج. لان اذا تركنا الزواج معناه ايش؟ معناه ما في ناس ومعناه ما فش ناس فش حد يعبد الله عز وجل. ولذلك لا يجوز ترك الايش؟ الزواج - [00:18:03](#)

واحد يقول لك انا بدي اه اترك الزوج بديش اتزوج. لأ. خالفت سنة النبي صلى الله عليه وسلم. الزواج من سنن الانبياء. وجعلنا لهم ازواج وذرية والنبي صلى الله عليه وسلم قال واتزود النساء. فمن غضب عن سنتي فليس مني. طيب - [00:18:33](#)

انت حضرتك بدك تتزوج؟ تتزوج ايه يا آآ زوج امرأة ولا حمارة ولا ولا الهوا زوج امرأة صح؟ اذا المرأة هي هي شق هي الشق الثاني في البيت لا يوكس الاسرة ولا بيت ولا اولاد بدون المرأة - [00:18:53](#)

اه عشان تعرفوا قيمة المرأة بس المرأة لما لما بتسافر وتقعدي انت لحالك او انت تسافر وتسيبها شوف انظر لحالك هناك لو ستين بتلبس كل يوم بتلاقي حالك مصدي. صح ولا لأ - [00:19:20](#)

صاحب جمعة لما بيروح الواحد اجازة بس اول ما يوصل بس يدخل عند مرته بيطلع بتلاقيه طالع مية في المية كل شيه فيه بيلمع صح ولا لا يا عمي الدكتور - [00:19:44](#)

لا حرام عليك. هي انسانة لا يمكن الولد يأتي الا بالايش؟ بالتقاء الذكر بالانثى فما دمت انت لا تستغنى عنها كمان ايش؟ احترامها وقدرها والمرأة اللي زوجها بيحترمها تحترمه والمرأة اللي زوجها بيضربها وبيعتدي عليها ما بتحترمه. انت السبب - [00:20:03](#)

يعني مرة شفت امرأة بتلعن زوجها. فلما يعني تحققت لقيت هو بالعلم الاول. بالاول وبالعتها وبمد ايده عليها فجرأها عليه. لكن الرجل يبقى ايه؟ هناك خطوط المرأة ما تتعدها والرجل له خطوط. ولهن مثل الذي عليهن. امر بالمعروف. وعاشروهن - [00:20:30](#)

بالمعروف هادي هيك بس يعني اه علشان تديروا بالكم على نسوانكم شوية. مش تعملها في البيت على انها مش بشر. هيك في الجاهلية كانوا الجاهلية كانوا ينظروا الى المرأة مثل الكندرة. ولليوم في ناس بقولوا هيك. المرأة مثل الكندرة المرة مثل الحمار - [00:20:53](#)

لا المرة اللي عندك هذي اختك اللي متزوجة واحد ثاني زيتها. صح؟ بنتك اللي متزوجة واحد ثاني مثلها. انت ليش تنظر لبنتك وما تحبش حد يعتدي عليها واختك وما تحبش حد يعتدي عليها وانت تعتدي على زوجتك اللي عندك. عاملها كما - [00:21:16](#)

ان زوج اختك يعامل اختك وزوج بنتك يعامل بنتك. تنصلح الامة. الامة تنصلح من صلاح الاسر. لان الاسرة هي اللي ايش؟ هي اللبنة هي الاساس. فلما تكون الاسرة مضطربة وفي مشاكل زوجية بين الرجل وبين زوجته بتلاقي الاولاد بيطلعوا ايش؟ بيطلعوا بيطلعوا - [00:21:37](#)

السعادة والولاد بيجدوا حنية من امهم اكثر من ابوهم وخاصة اذا كان ابوهم فالت يعني. فتجد الولاد في النهاية بيصفوا مع مين؟ بيصفوا مع امهم وابوه عشان يعني يقهر امهم يروح يتزوج واحدة تانية ويهدم البيت هادا والبيت هادا - [00:21:57](#)

وبصف وين؟ بجويكم تعرفوه؟ سجن الجويدة. ايوا ديروا بالكم على وما هذه التقاسيم في الجماعة الانسانية على شعوب وقبائل وهذا الاختلاف من الاشكال والالوان والاجناس انما هو ليعرف الناس بعضهم بعضا. قال تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم - [00:22:17](#)

من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل ليش؟ نتعارفوا التعارف يصير بينكم معرفة ومحبة مش زي بعض الاحزاب بس يقعدوا في التعرف من السنة وبده يكتشفك. انت معه حزبي ولا انت وين لا - [00:22:51](#)

تعارفوا تعارف تكون محبة ومودة وزيارات والفة القلوب تتألف. اما في في الصف الواحد في الواحد القلوب مختلفة. النبي صلى الله عليه وسلم كان قبل ما يصلي يقول لا تختلفوا في الصف فتختلف قلوبكم. هذا التساؤل - [00:23:09](#)

في الصف يدل على اتحاد الكرة. وهذا الاختلاف في الصف واحد طالع وواحد داخل هذا يدل على اختلاف القلوب. ولا يمكن لا يمكن الامة انها تنتصر انتم تساوي الصفوف ليش؟ في المسجد في الصلاة - [00:23:29](#)

لان الله عز وجل يحب الذين يقاتلون في سبيل ايه؟ صفا اذا انتم مش عارفين تصفوا انفصالاتكم. كيف بدكم تقاتلوا في سبيل الله؟ ولذلك انظر كيف قتلهم. بتلاقوه من اليوم جماعة واحدة بكرة جمعيتين بعد ثلاث جماعات - [00:23:44](#)

وجماعات وهكذا قاعدين بينقسموا جماعات لو انك مثلا تنظر قبل خمسين سنة كم كان فيه كم جماعة واليوم كان فيه جماعة ايوا ان اكرمكم عند الله ايه؟ اتقاكم ان الله عليم خبير. ايوة. دير بالك - [00:24:00](#)

اه تصير صاحب منصب. اه تصير وزير. تصير غني. تصير قوي. عند الله عز وجل اكرم الناس من اتقي ممكن التقي هذا يكون انسان غلبان فقير يمشي عليه محدش يعرفهم. لكنه ايش لو اقسم على الله لابره - [00:24:22](#)

فلا تشوف حالك على الفقراء. اه تروح هيك عزيمة وتشوف حالك انك انت عندك ملايين في البنك. وراكب سيارة مش عارف ايه ولا بس بدلة وكرشك طالع لبرا العنق وعاملة كده وتنظر للفقير يمكن الفقير هذا لو سلخ الدعوة بجيب اجلك - [00:24:42](#)

دير بالك على حالك ان اكرمكم عند الله اتقاكم. انسان عند الناس مفروض بالابواب مدفوع ما حد يعترف لكنه ايش لو اقسم على الله النبي صلى الله عليه وسلم لما قال للرجل عنده شو بتقول لهذا الرجل؟ قال - [00:25:02](#)

هذا يا رسول الله من اشرف الناس. هذا اذا تكلم كلمته ما تخصهاش اتنين. ولو شفيع يشفع ولو اراد يتزوج من اي قبيلة كله بيزوجه راح اجا واحد ثاني غلبان - [00:25:24](#)

من سورة هذا هذا يا رسول الله زي الفعول بالزبط في جهة ويرد عليه. مرة راح في جاهه ردوه من عالباب. من على الباب رجعه. لو شفيع ليشفع ولو راح يتزوج ما حدا بزوجه غلبان مسكين - [00:25:44](#)

النبي صلى الله عليه وسلم شوفوا المقياس قال هذا الفقير الغلبان اللي ما حد بيرد عليه ايوة خير من ملة الارض منه مللي الارض كلها. شفت الميزان كيف بيختلف عند اه في الاسلام؟ ما ييزن الناس باموالهم ولا بمناصبهم - [00:26:14](#)

انما يزن للناس بالتقوى في قلوبهم. ابن مسعود ضحك الصحابة يعني وطالع يقطع اراك للنبي صلى الله عليه وسلم شافه سهق صف ابن مسعود صفق ابن مسعود ايش؟ ربيعة اكيد سمرا ويعني قد ما هي دقيقة دعوة - [00:26:34](#)

لا تضحكون من دقة ساعته والذي نفسي بيده انها لفي الميزان يوم القيامة اثقل من جبل احد. ايش السبب يا احمد؟ يعني رجل ابن مسعود للايمان اللي في قلب الامام السعودي الايمان اللي في قلب المسعود - [00:26:54](#)

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم يأتي بالرجل يوم القيامة السمين العظيم. طناه لا يزن عند الله جنة فاحرص على الايمان والايمان وين بيكون؟ في القلب اظهر على الجوارح والعمل - [00:27:12](#)

يقول والخصائص الانسانية واحدة على الرغم من هذا الاختلاف مكتوب هذه عندك. مكتوب هذه من هذا. على الرغم من هذا الاختلاف ولكن هذه الوحدة لا تتم الا اذا اقام البشر الهدف - [00:27:32](#)

ما تيسروا الناس كلهم امة واحدة اذا اقاموا الهدف الذي من اجله خلقوا الا وهو ايش عبادة الله وحده. الله خلقك المجانيين. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. كان الي ابن خالي - [00:28:00](#)

لما نزلت مصر حزبي بقول انتم بتقولوا احنا خلقنا للعبادة الله اللي قال. قال لا لعب ماذا ان احنا النقود البشرية. يعني ان احنا نمسك ايش؟ قيادة البشرية هذه العبادة - [00:28:20](#)

حتى يستهزأ يقول انتم بس شاطرين يوم الجمعة تصلوا بالناس بالسجدة والانسان وتطولوا على الناس وتكسروا رجلين الناس. لا يا اخي صل بعيشة. طب والنبي صلى الله عليه وسلم اللي كان كل جمعة يصلي بالسجدة والانسان - [00:28:41](#)

العقيدة العقيدة العقيدة لا كل شيع العقيدة. لازم الحكم بما زال من لم يحكم بما انزل الله طيب الله عز وجل شو بقول ان الحكم الا

لله. ايش الاية اللي بعديها؟ امر الاعدوا - 00:28:55

ان الامة تعبد الله عز وجل. هم كانوا فاهمين الدين؟ كيف فاهمينه هكذا يترقون هكذا يقرأون يفهموهم ان احنا خلقنا حتى نصير ايش شو الفرق بينكم وبين اليهود اللي بقولوا احنا شعب الله المختار والناس هدول كلهم بهائم ولازم يشتغلوا ويخدمونا صح؟

اليهود؟ هؤلاء يقول لك احنا - 00:29:15

خلقنا لنقود البشرية. لازم احنا نكون الرؤساء. لازم احنا نكون احنا ولاة الامر. لازم احنا اللي نقود البشرية. من لم يكن معنا فهو كافر انا لله وانا اليه راجعون اذا الهدف اللي خلقه الناس من اجله ايش؟ عبادة الله وحده وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ليعبدون. وقالوا لي - 00:29:42

بدون ليوحدوا لان اذا بتعبد الله عز وجل معناها ايش؟ بتوحده. وتحقيق ذلك يكون باتباع الدين ها. الناس خلقوا لعبادة الله ولا يمكن يعبدوا الله الا عن طريق الايه؟ الدين. والدين عند الله - 00:30:07

تضارب بين الادلة ابا اذا تريد الحق. يكون باتباع الدين الذي انزله الله تعالى. والحاكم الى الشريعة التي ارادها الله ان تكون قانونا عالميا للناس كافة وهي شريعة ايش؟ الاسلام - 00:30:27

اذا الدنيا تريد السعادة والطمأنينة لازم يدخلوا في الاسلام ويعيشوا تحت ايش؟ احكام الاسلام لان الدين الاسلام الله ارتضاه للبشرية. واللي شرع الشريعة هذي مين؟ رب العالمين. وهو اعلم الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ الله عز وجل يعلم بان هذا هذه الاحكام في الشريعة الاسلامية تنصح - 00:30:49

فرح بقى الايه؟ الامور. اما القوانين الموضوعية اليوم في بلاد كل كل ما يروح رئيس يجي واحد ثاني يحط قوانين جديدة وتتغير القوانين انها من وضع الايش؟ البشر والبشر كل واحد بيختلف عن الايش؟ عن الثاني - 00:31:20

فالشريعة والاسلام والنبى صلى الله عليه وسلم ارسل للعالم كله. والادلة على ذلك قال تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده. ايش هو الفرقان؟ القرآن. ليكون للعالمين نذيرا في بعض الناس اليوم بيقول لك محمد بعث للعرب بس - 00:31:38

وفي منهم يقول محمد بعث لاهل مكة بث. ترد عليه بالادلة هذه. تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. وقال تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا. يعني تبشر اللي بيؤمن وتنذر اللي ايش؟ الكافر. ولكن اكثر الناس - 00:32:03

بس هاي المشكلة ولكن اكثر الناس ايش؟ لا يعلمون. طب مين بده يعلمهم؟ مين بده يعلمهم ان النبي صلى الله عليه سلام ارسله للناس كافة وان الاسلام هو الدين عند الله. مين بده يعلمهم؟ ما فيش نبي بعد نبينا العلماء. اه والعلماء هدولت اه - 00:32:33

الامهات بتولد علماء يعني تتجوز لك واحدة بتخلف لك علماء؟ ولا العلم بالتعلم؟ بالتعلم والجهد والتضحية وشراء الكتب حفظ العلم والدعوة الى الله عشان تصير عالم. العلم بالتعلم فلما تتعلم علشان ترفع الجهل عن نفسك وتتعلم عشان ترفع الجهل عن الامة وتتعلم عشان تعلم الناس وتتعلم حتى - 00:32:53

اه تكون من ورثة الانبياء اظن ان الله سبحانه وتعالى ايش؟ بعينك وقال تعالى قل يأمر الله رسوله قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميع. كل الناس وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد - 00:33:23

قبلي خمسة النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه الله هذه الخمس مع حد اخذتهم قبله. الاولى نصرت بالرعب مسيرة شهر يعني قبل شهر ما يوصل العدو بيكون العدو بايش؟ في رعب. ها ولا اسلحة ولا اشي. هذا اليوم - 00:33:51

يوم الاعداء بيرعبوا اضحكوا عليه. وجعلت لي الارض مسجدا وظهورا مطروحا اتوضأ وصل ما فيش مية اتيتم وصل. فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصلي. واحلت لي الغنائم. ولم تحل لاحد قبلي. الغنائم غنائم المعركة كانوا الانبياء قبل لما - 00:34:16

يغنموا غنيمة يولعوا فيها النار. ان اكلتها النار يبقوا مخلصين. والله تقبل منهم النصر. هذا واذا ما حرقت النار الغنية في ماء يبقى فيهم ايش؟ يبقى فيهم حرامية. احنا الغنائم هذي ايش؟ احلت لنا. للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:46

لما تقع الغنائم اللي غنمها النبي صلى الله عليه وسلم في حنين اشدها وايش الفضة وايش الابل وايش الغنم وايش الاموال وزع على

على المسلمين الغلبة هذه الغنائم احلت له يقول احلت لنا ايوه واعطيت الشفاعة الشفاعة العظمى اللي يشفع فيها - [00:35:06](#) الموقف ولو شفاعات يوم القيامة لكن الشفاعة العظمى ما احد اخذها. اللي هي ايش؟ يأتي النبي صلى الله عليه وسلم ويسجد تحت العرش ويثني على الله عز وجل وقل يا محمد ارفع رأسك سل تعطى اشفع تشفع فيشفع للناس ان الله ينزل يحاسبهم. اللي بدنا اياه يقول - [00:35:34](#)

كان النبي يبعث الى قومه خاصة كل قوم الله يبعث لهم ايش؟ وما من امة الا خلا وان من امة الا خلا فيها مزيان يعني نبي. اه وبعثت الى الناس عامة - [00:35:54](#)

هادي ما احد اخذها. كل نبي ارسل الى قومه. نوح الى قومه. موسى الى قومه. عيسى الى قومه. ارسل الناس كافة هو النبي صلى الله عليه وسلم لانه لا نبي بعده ولا رسول. وموضع الشاهد فيه وموضع الشاهد فيه وكان النبي يبعث - [00:36:14](#) الى قومه خاصة وبعثت للناس عامة. وفي حديث ابي هريرة عند مسلم قال الرسول صلى الله عليه وسلم فضلت على الانبياء يا ابييست فعدها والفضيلة الخامسة منها وارسلت الى الخلق كافة. كان زمان فيه طالب علم - [00:36:34](#) اسمه علي فولتا من فولتا من فولتا العلي الاصلاح. بس دمه خفيف. هذا بعثناه بيطلب مساعدة كنا نساعد. فقلنا نروح الفلاني مستعد. فراح ورجع زعلان. اه الشيخ العظيم بقول له اه قديش اعطاك الشيخ؟ قال اعطاني - [00:36:56](#)

خمس لم يعطهن احد قبل. راح بده مية ولا ميتين فاعطى له خمس دنانير فرجع زعلان يعني فبنقدم اهو مقبول فقد اعطيته خمسة لم يعطوهن احد من قبل. يعني عمره الشيخ ما عطى الواحد خمس دنانير. بس انا لانه اسمر اعطاني - [00:37:18](#) الله يسهل عليه ايوة ان الشريعة حكمت الامة الاسلامية في كل القرون. ايش عندك مكتوب؟ في كل القرون الخاصة. تفضل. الى معنى كلمة الخاصة هذه ولا الماضية عن ماضية. ان الشريعة حكمت الامة الاسلامية في كل القرون الماضية على - [00:37:38](#) بالرغم من اختلاف الازمنة والامكنة والاجناس البشرية. وهذا من اعظم الادلة على صلاحية هذه الشريعة لكل زمان ومكان. لو قلنا وهذا من اعظم الادلة على اصلاح هذه الشريعة لكل زمان ومكان - [00:38:09](#)

وصف الشريعة مصلحة لكل زمان ومكان. ان القوانين التي تحتاج الى تغيير دائم وتعديل مستمر هي القوانين البشرية. التي يتصف واضعها بالجهل والعجز. مهما علم انسان وتعلم فهو ايش؟ فهو جاهل. اما الشريعة الاسلامية المنزلة من العليم الخبير الحكيم الذي - [00:38:29](#)

احاط بكل شيء علما فلا يدركها ما يدرك القوانين. ولن تتوصل البشرية يوما اذا اتصفت اذا انصفت الى احكام افضل وارقي من احكام الشريعة الاسلامية. ليش؟ لا يأتيه الباطل من بين يديه - [00:38:59](#)

ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. اذا البشرية لازم ترجع لدينها ولما ترجع لدينها يطبقه شرع الله فيهم يشعروا بالسعادة والامن والامان. بهيك بتكون الامة ايش؟ اذا بدها السعادة - [00:39:19](#)

وعشان ترجع لامك دينها بده مين اللي يقوم بالمهمة الصعبة هادي العلماء. طلاب العلم. حضراتكم بدك يعني تصير تنظر الامة بعين الرحمة هدول منهم؟ العلماء الكبار كانوا وولد صغار اتعلمو وصارو علماء كبار صح؟ وكان عندهم ظروف عندهم نساء وعندهم اولاد وكانوا يمرضون - [00:39:39](#)

لكن تعلموا عرفوا ايش المهمة وايش الثمرة والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر بانه لا تزال طائفة من امتي ايش؟ ظاهرين على الحق. احرص ان تكون من هؤلاء. انك تكون تعرف الحق وتتبع الايش - [00:40:11](#)

وتتبع الحق. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من هؤلاء. فاخواني اصلاح الامة امانة في اعناقنا اذا انت نمت والطلاب والائمة والعلماء سكتهم؟ اه مين بيبدأ يشتغل؟ اهل البدع والاهواء اهل البدع والاهواء - [00:40:31](#)

هناك من يدعمهم بالمال اذا ما صعدت انت المنبر حيصعد المبتدع والحزبي وبدل ما تطلع انت وتعلم الناس العقيدة هيطلع هذا ويعلمهم كيف يثيروا على ولاة الامر. وكيف يعلمه البدع - [00:40:57](#)

وكيف يفتنوا فتاوى ما انزل الله بها من سلطان لانك انت نايم. فانت في عملك طبيب مهندس تاجر وين ما تروح؟ كبار الائمة ولا

واحد منهم اخرج من الجامعة. ولا واحد منهم يعمل شهادة دكتوراة. يا اخي كان الهم اعمال شيخنا الالباني رحمه الله - [00:41:14](#)
من اي جامعة؟ من اي جامعة تخرج السبت الابتدائي دراسة كان له محل اشتغل فيه ثلاث اربع ساعات كل يوم بس على قد اكله
ورحته النهار في المكتبة يقرأ وعاش حياة فقيرة جدا. احنا ما نقدر نتحملها. وكان الناس يروحوا عشان بدهم يشوفوه او -
[00:41:40](#)

التقوا به كان يرفض يقول انا لو ارد على طلبات الناس وتليفونات الناس بده يضل الالباني واقف على الباب طول النهار بس يسلم
على الالباني ويشوف شكله ويروح. حدا بيحي يسلم على متى بدنا نقرأ ومتى نعلم ومتى نألف ومتى نصح ومتى نضعف -
[00:42:04](#)

فالشيخنا كان كان يفعل اشياء احنا ما نقدر نفعلها. كانت بتدخل عليه يسألك اه تسأل يضيفك وبعدين تسأله وتجييب. مجرد ما تسكت
انتهيت انصرف احنا بنفضل نقول للضيف وبعدين ايش؟ وانت طالع من المكتب خد الباب معاك. يعني سكر علي الباب. ويفتح لك
الباب الرئيسي وهو قاعد عالمكتب - [00:42:24](#)

افتحي افتحي ولا يقوم بس تدخل عليه وهو بيقراً سلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته على طول يضيفك تسأله ويجيب
وتنتهي. عنده وقت تحطهم بالفضل الطعام بعد ساعتين تروح مشوار وترجع وتلاقي الطعام زي ما هو. ليش انت حطيت له -
[00:42:55](#)

اما اندال في النهار من الثمانية للتلاتة في الشغل ونطلع من التلاتة للتمانية بالليل شغل تاني ويشتغل الحارس بالليل متى بدك تتعلم؟
متى بدك تجيب ولاد؟ هيك بعض الناس موظف شفير - [00:43:18](#)
تكسب من الساعة ثلاثة للساعة ثمانية وبالليل حارس. ما لقاها كم بتجييب ولاد؟ بتاخذ المرة معك في السيارة كيف متخلف؟ كيف
بتجييب ولاد - [00:43:38](#)